السنة النبوية ودورها في تعزيز الأمن الاجتماعي

م . د . محمد غني هادي حسن
ديوان الوقف السني

استلام البحث 2026/7/29م
قبول النشر 2026/9/4م

الكلمات المفتاحية: السنة النبوية، التعايش المجتمعي، الأمن الاجتماعي، التكافل، الحوار والشورى، الانحرافات الفكرية

الملخص:

تتناول الدراسة المسومة بـ "السنة النبوية ودورها في تعزيز الأمن الاجتماعي" بيان دور الهدي النبوي الشريف في تحقيق المقصد الشرعي العظيم المتمثل في حفظ الضروريات الخمس (النفس، العقل، المال، الدين، العرض)، بوصف الأمن نعمة عظيمة ومقوما أساسيا لاستقرار الامم وعمارة الأرض، وانطلاقا من الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي، سعت الدراسة الى ابراز المنهج النبوي في بناء المجتمع المسلم على أسس من العدالة والسكينة والتماسك الاجتماعي، من خلا تناول الأسس النظرية والتطبيقية العملية.

قسم البحث الى محورين رئيسيين، خصص الأول لتأصيل مفهوم الأمن الاجتماعي وبيان اهميته، ومجالاته المتعددة (كالأسري، والاقتصادي، والفكري، والأخلاقي)، بينما تناول المحور الثاني التطبيقات العملية للأمن الاجتماعي في السنة النبوية، حيث تطرق المبحث الأول الى القيم الأخلاقية والاجتماعية، كالعدل والمساواة والتكافل الاجتماعي، وصلة الارحام ورعاية حقوق الجوار، في حيث تطرق المبحث الثاني الآليات النبوية في اصلاح المجتمع وحمايته مع التركيز على الحوار والشورى كوسائل لوقاية النزاعات ومنهج معالجة الانحرافات السلوكية والفكرية بأسلوب يجمع بين الرحمة والحزم. وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: أن الأمن الاجتماعي في المنظور النبوي ليس مفهوماً ماديًا أو أمنيًا بحتًا، بل هو منظومة متكاملة قوامها القيم الأخلاقية والعدالة وتطبيق القانون على الجميع دون استثناء؛ وأن التكافل الاجتماعي بأشكاله المختلفة يعد أداة فعالة في مكافحة الفقر وتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي؛ فضلاً عن

أن اعتماد الحوار والشورى والمسؤولية الجماعية يشكل صمام أمان لوقاية المجتمع من النزاعات وحمايته من الانحرافات.

المقدمـة:

إن الأمن الاجتماعي نعمة عظيمة امتن الله بها على عباده، ومن أهم مقومات استقرار الأمم ورخاء المجتمعات، إذ أنه مطلب من مطالب الحياة وعمارة الارض؛ إذ لا تستقيم حياة الناس ولا تزدهر حضارتهم بغير شعورهم بالأمن يخيم على أنفسهم وأموالهم وأعراضهم وعقائدهم ومجتمعهم، ومن هنا جاءت السنة النبوية بمنظومة متكاملة فجعلت حفظ النفس والعقل والمال والدين والعِرض من الضروريات الخمس التي اتفقت عليها مقاصد الشريعة، وحمايتها بكل وسيلة تمنع انتهاكها، فمهما تنوعت الشرائع واختلفت القوانين فإنها ترمي بأحكامها إلى المحافظة على هذه المقاصد التي عني القرآن بها فوضع من أصول الأحكام ما يحفظ كيانها ويكفل بقاءها ويدفع عنها ما يفسدها أو يضعف ثمرتها[1].

وتعد السنة النبوية المطهَّرة المصدر الثاني للتشريع الاسلامي بعد القرآن الكريم، وهي حجة واجبة الاتباع قد اشتملت على توجيهات عظيمة وأحاديث كثيرة ترسخ دعائم الأمن الاجتماعي؛ إذ قررت حقوق الصلح والائتلاف، ودعت الى المؤاخاة الايمانية ورعاية الحقوق الانسانية، وحذرت من كل ما يهدد استقرار المجتمع من ظلم أو فساد أو اعتداء على الحقوق، كما قدّمت السنة النبوية نماذج عملية في تعزيز التكافل الاجتماعي، وإرساء قيم العدل والمساواة، وترسيخ ثقافة الحوار والشورى، وهي أصول ثابتة لبناء مجتمع آمن متماسك تسوده الطمأنينة والاستقرار.

وتأتي هذه الدراسة الموسومة بـ: "السنة النبوية ودورها في تعزيز الأمن الاجتماعي" لبيان دور السنة في تحقيق هذا المقصد الشرعي العظيم، من خلال تناول الأسس النظرية والتطبيقات العملية، مع التركيز على إبراز المنهج النبوي في بناء المجتمع المسلم على أسس من العدالة والسكينة والتماسك الاجتماعي.

مشكلة البحث.

تكمن مشكلة البحث في ندرة الدراسات التي تناولت بصورة مباشرة دور السنة النبوية في تعزيز الأمن الاجتماعي؛ إذا شحت - في حدود علم الباحث- الدراسات العلمية التي أفردت هذا الدور بالبحث والاستقراء، ومن هنا تبرز الحاجة إلى الكشف عن طبيعة هذا الدور وبيان أهم الآليات والقيم التي اعتمدتها السنة النبوية؛ لتحقيق الأمن الاجتماعي، ويتجلى ذلك في التساؤل الرئيس: كيف أسهمت السنة النبوية في تعزيز الأمن الاجتماعي؟.

أهداف البحث.

بيان مفهوم الأمن الاجتماعي في ضوء السنة النبوية.

استقراء الأحاديث النبوية التي تُعالج قضايا الأمن المجتمعي.

إبراز التطبيقات العملية في العهد النبوي في ترسيخ قيم التكافل والعدل والشورى.

استنباط الدروس والتوصيات المستفادة لتعزيز الأمن الاجتماعي المعاصر.

منهج البحث.

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي؛ من خلال استقراء النصوص الحديثية، ثم تحليلها وبيان دلالاتها، وربطها بالواقع الاجتماعي المعاصر وقد اتبع الباحث الخطوات التالية.

1. ذكرت الحديث مشكلا بالحركات وفق المصادر الحديثية المتاحة.
2. عزوت الآيات القرآنية إلى سورها مع ذكر اسم السورة ورقم الآية.
3. تخريج الأحاديث تخريجًا علميًا، فإذا كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما اكتفيت بذلك مع ذكر الكتاب والباب والجزء والصفحة ورقم الحديث، وموطن التقائهما في السند.
4. إذا كان الحديث في غير الصحيحين، فهو مرتب حسب الوفاة مع ذكر الكتاب والباب والجزء والصفحة ورقم الحديث، للرجوع اليه بسهولة.
5. نقلت الحكم على الحديث من الكتب التي عنيت بالحكم على الحديث.
6. اكتفيت بذكر اسم الكتاب في الهامش، وذكرته كاملًا في المصادر والمراجع.
7. إذا كان المصدر أكثر من مجلد ذكرت الجزء والصفحة دون حرفي (ج) أو (ص)، أما إذا كان مجلدًا واحدًا وضعت حرف "ص".
8. استخدمت الأقواس المزهرة لحصر آيات القرآن ﴿ ﴾، والأحاديث الشريفة على قائلها أفضل الصلاة والسلام- أقواس بهذا الشكل ( )، وقوسين مزدوجين صغيرين لأقوال العلماء بهذا الشكل " ".

الدراسات السابقة وبيان ما يميز هذا البحث عنها.

لقد تناولت بعض الدراسات موضوع الأمن من منظور إسلامي عام، سواء في ضوء القرآن الكريم أو من خلال مقاصد الشريعة، غير أن معظمها لم يخصص بحثا مستقلا يركز على دور السنة النبوية تحديدًا في تعزيز الأمن الاجتماعي.

فهناك من تناول الأمن الفكري، وآخرون كتبوا عن الأمن الاقتصادي، فيما ركزت بعض البحوث على الجانب الفقهي لمفهوم الأمن.

وبالرغم من تناول بعض الباحثين لموضوع الأمن المجتمعي في السنة النبوية، إلا أن ما يميز هذا البحث هو أنه يستند إلى النصوص الحديثية مباشرة، محللا دلالاتها ومبرزا تطبيقاتها الواقعية في المجتمع النبوي، ثم مستخلصًا منها قواعد عملية يمكن الإفادة منها في الواقع المعاصر.

أمثلة على دراسات سابقة قريبة من الموضوع:

1. الأمن الاجتماعي في الإسلام، د. محمود عبد الحليم، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، العدد (72)، 1406هـ

2. الأمن الفكري في ضوء السنة النبوية، د. عبد الله بن إبراهيم الطريقي، مجلة البحوث الإسلامية، العدد (64)، 1422هـ

3. الأمن الاجتماعي في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية، رسالة ماجستير، الباحث: عبد الرحمن محمد العتيبي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2007م.

4. دور القيم الإسلامية في تحقيق الأمن الاجتماعي، د. صلاح عبد الفتاح الخالدي، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، 2010م.

5. الأمن في السنة النبوية: دراسة موضوعية، د. أحمد عبد السلام، مجلة كلية دار العلوم – جامعة القاهرة، العدد (29)، 2015م.

وسيرتب هذا البحث على محورين، يندرج تحتهما مباحث ومطالب، على النحو الآتي:

المحور الأول: الأسس النظرية للأمن الاجتماعي في السنة النبوية وفيه مبحثان.

المبحث الأول: مفهوم الأمن الاجتماعي وأهميته، وفيه مطلبان.

المطلب الأول: تعريف الأمن لغة واصطلاحًا.

الأمن في اللغة: هو ضد الخوف ويدل على الطمأنينة والسكون[2].

أما في الاصطلاح: تعددت تعريفات العلماء لمفهوم الأمن، غير أنها تكاد تتفق على كونه حالة من الاطمئنان النفسي والاجتماعي، تقوم على زوال الخوف وصيانة الضروريات الأساسية للإنسان من دين ونفس وعقل ومال وعِرض، بما يضمن للفرد والمجتمع حياة مستقرة آمنة[3].

المطلب الثاني: معنى الأمن الاجتماعي ومجالاته.

الأمن الاجتماعي يعني: الطمأنينة والاستقرار التي تسود المجتمع عندما تصان الحقوق وتحفظ القيم، ويشعر الأفراد فيه بالأمان على أنفسهم وأسرهم وممتلكاتهم، وتتعدد مجالاته لتشمل:

1. الأمن الأسري: استقرار العلاقة بين الزوجين ورعاية الأبناء، فالزواج نظام إلهي شرعه الله لمصلحة المجتمع الانساني وسعادة أفراده وحفظ كيان الأسرة التي هي عماد الامة[4].

2. الأمن الاقتصادي: الاطمئنان في الرزق والمعاش، ويتحقق من خلال توفير أسباب الكسب المشروع، ورعاية الحاجات الاساسية للفرد واشباعها بما يحقق اطمئنانا يجده الفرد في حاضره، ويمنع قلقه على مستقبله فينعكس إيجابا على الاستقرار الامني والاجتماعي[5].

3. الأمن الفكري: صيانة العقل من الانحرافات الفكرية، وحمايته من الوقوع في الفوضى الفكرية غير المنضبطة بزمام الحكمة والعلم، المخالفة لتعاليم الإسلام الحنيف التي تهدد استقرار الفرد والمجتمع، بما يسهم في ترسيخ قيم الاعتدال والوسطية[6].

4. الأمن الأخلاقي: حفظ القيم والضوابط السلوكية داخل المجتمع، بما يضمن التزام الناس بمكارم الأخلاق مثل الاحترام والصدق والامانة والإخلاص واتقان العمل التي تعتبر اطارا مرجعيا لسلوك الفرد واسلوب حياته؛ لتحقيق الالفة والمحبة بين الناس[7].

وقد أشار القرآن الكريم إلى أهمية الأمن بقوله تعالى:﴿الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾[8].

المبحث الثاني: السنة النبوية كأساس لتحقيق الأمن الاجتماعي، وفيه مطلبان.

المطلب الأول: توجيهات النبي ﷺ في تعزيز السلم الأهلي.

ركزت السنة النبوية على بناء مجتمع متماسك يسوده السلم الأهلي، وذلك من خلال التوجيهات النبوية التي تحث على الأخوة والتراحم ونبذ الاعتداء، بل لا يتم إيمان أحد الإيمان التام الكامل حتى يضم إلى سلامة الناس منه إرادته الخير لهم والنصح لجميعهم فيما يحاوله معهم[9]، فقد قال النبي ﷺ: (لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ)[10].

وفي حديث آخر جعل النبي ﷺ السلم الاجتماعي علامة المسلم الحق الذي لم يؤذ مسلما بقول ولا فعل[11]، وسلم الناس من شره مسلمين أو غير مسلمين ممن لهم ذمة أو عهد وإن كانت حرمة المسلمين فوق حرمة غيرهم... وخص اللسان واليد بالسلامة من شرهما دون باقي الأعضاء؛ لأن أكثر الإيذاء بهما وإن كان بغيرهما أيضا محرما[12] فقال: (الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ)[13].

قال ابن بطال: "والمراد بهذا الحديث الحض على ترك أذى المسلمين باللسان واليد والأذى كله"[14].

فالمجتمع الذي يعيش أفراده في ظل هذه التوجيهات هو مجتمع آمن، قائم على الاحترام المتبادل، وخالٍ من الفتن والاعتداءات، مما يحقق الأمن الاجتماعي بمفهومه الشامل.

المطلب الثاني: النصوص الحديثية التي تعالج قضايا الأمن (إفشاء السلام، حرمة الدماء والأموال، النصيحة).

وردت في السنة النبوية نصوص عديدة ترسخ مبادئ الأمن، من أبرزها:

1. إفشاء السلام: قال النبي ﷺ: (أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ)[15].

قال النووي: "وفيه الحث العظيم على إفشاء السلام وبذله للمسلمين كلهم من عرفت ومن لم تعرف ... والسلام أول أسباب التألف ومفتاح استجلاب المودة وفي إفشائه تمكن ألفة المسلمين بعضهم لبعض وإظهار شعارهم المميز لهم من غيرهم من أهل الملل مع ما فيه من رياضة النفس ولزوم التواضع وإعظام حرمات المسلمين"[16].

فإشاعة السلام بين الناس مدخل لتحقيق الألفة والمحبة والتعارف بين المسلمين، مما يزيل العداوة وينهي الخصومة ويسُلُ سخيمة الصدور، وسببا للتواد وكسر حواجز الخوف[17].

2. حرمة الدماء والأموال: خطب النبي ﷺ في حجة الوداع قائلًا: (إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا)[18].

وهذا النص يقرر قاعدة عامة في صيانة الأمن الاجتماعي فقد ساوى الحديث في الحرمة بين الدماء والأَموال والأَعراض[19].

2. النصيحة: عن تميم الداري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (الدِّينُ النَّصِيحَةُ) قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: (لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ)[20].

والنصيحة في هذا الحديث إطار جامع يحقق الثقة المتبادلة بين الناس، ويؤدي إلى الاستقرار وحماية الامة من الانحراف، وإرشادا للأمة أن يعلموا حق العلم أن الدين كله - ظاهره وباطنه - منحصر في النصيحة. وهي القيام التام بهذه الحقوق الخمسة[21].

قال الإمام أبو سليمان الخطابي (رحمه الله) "النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي إرادة الخير للمنصوح له، ومعنى الحديث عماد الدين وقوامه النصيحة ... وأما النصيحة لأئمة المسلمين فمعاونتهم على الحق وطاعتهم فيه وأمرهم به ... وأما نصيحة عامة المسلمين وهم من عدا ولاة الأمور فإرشادهم لمصالحهم في آخرتهم ودنياهم"[22].

المحور الثاني: التطبيقات العملية للأمن الاجتماعي في السنة النبوية. وفيه مبحثان.

المبحث الأول: القيم الأخلاقية والاجتماعية في السنة النبوية، وفيه مطلبان.

يعد الجانب الأخلاقي والاجتماعي في السنة النبوية أساسا راسخا؛ لتحقيق الأمن والاستقرار في المجتمع الإسلامي؛ إذ لم تقتصر السنة على بيان العبادات وأحكام المعاملات، بل أولت عناية بالغة بتزكية النفوس وتقويم السلوك وتنظيم العلاقات بين الأفراد، ومن خلال ترسيخ قيم مثل العدل والمساواة، والتكافل، وصلة الأرحام، ورعاية حقوق الجوار، أسهمت السنة النبوية في بناء

مجتمع متماسك يقوم على التراحم والتعاون والإيثار وحب الخير للناس، ينعم بالأمن الاجتماعي، ويشكل قدوة صالحة للأمم[23].

المطلب الأول: العدل والمساواة.

العدل هو الغاية من رسالات الله، وهو الضمان الحقيقي؛ لتحقيق الأمن الاجتماعي وإقامته هي التي تشيع الطمأنينة، وتنشر الامن، وتشد علاقات الافراد بعضهم ببعض؛ إذ لا استقرار لمجتمع يشيع فيه الظلم أو تُنتهك فيه الحقوق، وقد جاءت السنة النبوية مؤكدة على هذا المبدأ في مختلف جوانب الحياة، سواء بين الحاكم والمحكوم، أو بين أفراد المجتمع بعضهم مع بعض، وإنما يتحقق العدل بإيصال كل حق إلى مستحقه[24].

فعن النبي ﷺ أنه قال: (إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمِ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمِ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَايْمُ اللهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا)[25]، فهذا الحديث يبرز أن العدالة لا تعرف محاباة ولا تمييزا، بل هي ميزان واحد يطبق على الجميع، غنيا كان أو فقيرا، قريبا أو بعيدا، وأن المحاباة للأشراف في حقوق الله -عزَّ وجلَّ- وحدوده، سبب للهلاك، وقد نبه - ﷺ - على ذلك بهلاك من قبلنا من الأمم[26].

كما أكد النبي ﷺ على مبدأ المساواة بين الناس، فقال في خطبة الوداع: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ وَلَا لِأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالتَّقْوَى)[27]، وبذلك أرسى النبي ﷺ قاعدة اجتماعية صلبة تزيل الفوارق العنصرية واللونية والطبقية والاجتماعية، واستئصال كل ما يزرع الفرقة والحقد والكراهية بين الناس الذين خلقهم الله من نفس واحدة، وتجعل معيار التفاضل الوحيد هو التقوى والعمل الصالح[28].

قال الشوكاني: "هذه مقدمة لنفي فضل البعض على البعض بالحسب والنسب كما كان في زمن الجاهلية؛ لأنه إذا كان الرب واحد وأبو الكل واحد لم يبق لدعوى الفضل بغير التقوى موجب"[29].

إن هذه التعاليم والتوجيهات النبوية التي تزيل الفوارق العنصرية واللونية والطبقية تحقق الأمن الاجتماعي من خلال إشعار كل فرد في المجتمع بأن حقوقه مصونة، وأن العدالة والمساواة بين الناس تشمل الجميع بلا استثناء، مما يولد الثقة بالنظام ويعزز التماسك الاجتماعي[30].

المطلب الثاني: التكافل الاجتماعي (الزكاة، الصدقة، كفالة اليتيم).

يعد التكافل الاجتماعي من أهم الأسس التي أرستها السنة النبوية؛ لتعزيز الأمن الاجتماعي من خلال وصايا الخير والأوقاف، والأضاحي، والزكاة وصدقات الفطر، وصدقات التطوع والهبات

ونحوها كل ذلك يؤدي إلى تحقيق أصول التكافل الاجتماعي بين الفقراء والأغنياء، ويحقق معاني الأخوة والمحبة بين أبناء المجتمع الواحد، ويسهم في التقريب بين فئات الناس، ويحفظ مستوى الكفاية للجميع؛ إذ يحقق شعور الفرد بالانتماء إلى جماعة متراحمة، يتقلّص من خلاله الفقر والحرمان، فتضعف دوافع الجريمة والانحراف، وقد تنوعت صور التكافل في السنة بين الزكاة والصدقة، ورعاية اليتيم، ومساعدة المحتاجين[31].

ففي باب الزكاة، قال النبي ﷺ لمعاذ حين بعثه إلى اليمن: (فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ)[32]، وهذا النص النبوي يظهر أن الزكاة ليست مجرد عبادة فردية لمحاربة الفقر بل وسيلة لمحاربة جرائم الفقر، ونظام اجتماعي يضمن توزيع الثروة بعدالة، ويصون كرامة الفقير، ويُشعره بالأمان داخل المجتمع، فكل مجتمع تؤدى فيه الزكاة يشعر بالأمن والمحبة[33].

كما رغب النبي ﷺ في الصدقة لما لها من أثر في إشاعة الرحمة والتعاون، فقال: (اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ)[34]، فالصدقة بالمال تحيا بها نفس المتصدق عليه ويفرح بها، وأن العطاء ولو كان يسيرا يسهم في سد حاجة الفقير، ويزرع الألفة بين أفراد المجتمع، ألا ترى أنها تذهب الشحناء وتجلى السخيمة [35].

أما كفالة اليتيم، فقد جعلها النبي ﷺ منزلة عظيمة، فقال: (أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا)[36].

قال ابن بطال: "حق على كل مؤمن يسمع هذا الحديث أن يرغب في العمل به، ليكون في الجنة رفيقًا لرسول الله - ﷺ - ولجماعة النبيين والمرسلين ولا منزلة عند الله في الآخرة أفضل من مرافقة الأنبياء"[37].

وفي ذلك تحفيز عظيم للعناية بالأيتام الذين فقدوا السند، وضمان لحقوقهم المادية والمعنوية، فكفالة اليتيم تساهم في بناء مجتمع سليم خال من الحقد والكراهية، وتسوده روح المحبة والود، وهو ما يحقق استقرارا نفسيا واجتماعيا لهم[38].

إن هذه المظاهر المتعددة للتكافل الاجتماعي في السنة النبوية تعكس عمق الرؤية الإسلامية في تحقيق الأمن؛ إذ إن المجتمع المتكافل مجتمع آمن، يسوده الحب والثقة، وتضعف فيه دوافع الحقد والكراهية، ويحقق معاني الأخوة والمحبة بين أبناء المجتمع الواحد، ويسهم في التقريب بين فئات الناس، ويحفظ مستوى الكفاية للجميع[39].

المبحث الثاني: الآليات النبوية في إصلاح المجتمع وحماية أمنه. وفيه مطلبان.

لم تقتصر السنة النبوية على بيان القيم الأخلاقية التي تحفظ أمن المجتمع، بل قدّمت منهجا متكاملا للإصلاح الاجتماعي من خلال مجموعة من الخطوات العملية التي تُسهم في إصلاحه وحماية استقراره، فقد حرص النبي ﷺ على معالجة المشكلات الاجتماعية بوسائل متنوعة، وذلك بإجراء النصح والتوجيه والإرشاد والتقويم بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن[40]، وإرساء القوانين التي تصون الحقوق، فضلا عن نشر ثقافة الحوار والتسامح، وبهذه الخطوات استطاعت السنة أن تضع حلولا واقعية للتحديات التي تواجه المجتمع، مما يجعلها صالحة للتطبيق في مختلف الأزمنة والأمكنة[41].

المطلب الأول: الحوار والشورى كوسيلة للوقاية من النزاعات.

اعتمدت السنة النبوية منهج الحوار والشورى كأداة رئيسة في معالجة الخلافات ووقاية المجتمع من النزاعات، فالحوار يتيح تبادل الآراء في أجواء من الاحترام المتبادل، وهذا المبدأ العظيم لا يمكن أن يتحقق ويؤتي ثماره وتعم بركاته على الأمة ما لم يكن المجال واسعا لإبداء الرأي بحرية تامة من غير كبت وظلم ومصادرة الحريات، بينما تعد الشورى إحدى أهم أساليب التعبير عن الرأي، حيث تمنح الشورى جميع الأفراد حق المشاركة في صناعة القرار حيث تمنع الاستبداد والطغيان والانفراد بالرأي للحاكم، وهو ما يعزز الثقة بين القيادة والأمة، ويحول دون نشوء النزاعات أو تفاقمها[42]، وقد أمر الله تعالى نبيه ﷺ بذلك فقال: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾[43].

وقد جسد النبي ﷺ هذا المنهج في مواقف متعددة، من أبرزها ما ورد في غزوة بدر، حين أشار الحباب بن المنذر على النبي ﷺ بإنزال الجيش في موقع استراتيجي غير الذي نزل فيه، فقبل النبي ﷺ رأيه وقال: (لقد أشرت بالرأي)[44]، كما ظهر ذلك في صلح الحديبية حين استشار أصحابه في بنود الصلح رغم اعتراض بعضهم، فناقشهم وصبر على مواقفهم حتى انقادوا لرأيه، فكان ذلك سببًا في فتحٍ عظيم للإسلام[45].

ولم يكن الحوار مقتصرا على النوازل العسكرية والسياسية، بل شمل معالجة القضايا الاجتماعية والنفسية، كما في موقفه مع الأنصار بعد غزوة حنين حين وجدوا في أنفسهم شيئا بعد تقسيم الغنائم، حيث جمعهم وخاطبهم بحوار مؤثر أزال ما في نفوسهم، فقال: (يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ مَا قَالَةٌ بَلَغَتْنِي عَنْكُمْ وَجِدَةٌ وَجَدْتُمُوهَا فِي أَنْفُسِكُمْ، أَلَمْ آتِكُمْ ضُلَّالًا فَهَدَاكُمُ اللهُ؟ وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمُ اللهُ؟ وَأَعْدَاءً فَأَلَّفَ اللهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ)... وقالوا: (رضينا برسول الله قسمًا وحظًا)[46].

إن اعتماد الحوار والشورى في السنة النبوية يعكس وعيا عميقا بأهمية الوقاية من النزاعات قبل وقوعها، فمن أعظم فوائد الشورى تلاقح الافكار وتكامل الثقة وإشراك الجميع في بناء

القرار، حيث تعطي قوة للمجتمع، وتفجر الطاقات الكامنة في أفراد الأمة، بما يحقق الأمن الاجتماعي ويقوي أواصر الثقة بين أفراد المجتمع[47].

المطلب الثاني: معالجة الانحرافات السلوكية والفكرية.

من أبرز الآليات النبوية في إصلاح المجتمع حماية أفراده من الانحرافات السلوكية والفكرية التي تهدد الأمن الاجتماعي، وقد سلك النبي ﷺ في معالجته لهذه الانحرافات منهجا متوازنا يجمع بين التربية والتقويم، وبين الرحمة والحزم وفق طبيعة الخطأ وخطورته؛ فإذا أراد نهيهم عن قبيح، وإقلاعهم عن باطل سلك بهم في الزجر سبيلا سهلا، خاليا من الغلظة في القول، والقسوة في الموعظة[48].

ففي معالجة الانحرافات السلوكية، كان النبي ﷺ يواجه الأخطاء الفردية بأسلوب حكيم، يشعر المخطئ بالرحمة ويوجهه إلى الصواب، ومن ذلك ما ورد أن أعرابيا بال في المسجد، فقام الصحابة ليزجروه، فقال لهم النبي ﷺ: (دَعُوهُ وَأَهْرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ ذَنُوبًا مِنْ مَاءٍ أَوْ سَجْلًا مِنْ مَاءٍ فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ)[49] ففي هذا الموقف تجلت رحمة النبي ﷺ في التعامل مع الجاهل، وتقديم التربية على العقوبة أكبر مثلٍ في التعامل باليسر وعدم الأخذ بالشدة، مما يسهم في منع التصعيد وحماية المجتمع من النزاعات[50].

أما في الانحرافات الفكرية، فقد حذر النبي ﷺ من الغلو والتطرف الذي يهدد استقرار الأمة، وذم المغالاة في الدين، لقوله تعالى ﴿ يَاأَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ﴾[51] والغلو هو المبالغة في الشيء، والتشديد فيه، بتجاوز الحد[52] وهو مذموم وغير محمود لقوله ﷺ: (إِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ؛ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالْغُلُوِّ فِي الدِّينِ)[53]، كما عالج مظاهر الانحراف الفكري بالوقاية والبيان، كما في تحذيره من فكر الخوارج حين وصفهم بقوله: (يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ)[54]، محذرا الأمة من خطر فكرهم على وحدة المجتمع وأمنه.

إن منهج النبي ﷺ في معالجة هذه الانحرافات يقوم على وقاية المجتمع من جذور الفساد، ويؤكد أن الإصلاح لا يتحقق إلا بالجمع بين الرحمة والعدل، وبين التربية والردع، وهو ما يضمن استقرار المجتمع وحمايته من التفكك والاضطراب.

الخاتمة.

بعد الحمد لله الذي اعانني على اكمال هذا البحث، تبين لي من خلال هذه الدراسة أن السنة النبوية تمثل ركيزة أساسية في تعزيز الأمن الاجتماعي، لما تحمله من قيم ومبادئ وآليات عملية تحفظ استقرار المجتمع وتضمن تماسكه.

وقد تناول البحث مفهوم الأمن الاجتماعي في الإسلام، والأسس التي أرستها السنة لتحقيقه، ثم استعرض التطبيقات العملية المتمثلة في القيم الأخلاقية والاجتماعية، وأبرزها: العدل والمساواة، والتكافل الاجتماعي، وصلة الأرحام ورعاية حقوق الجار، كما وقف على الآليات النبوية في إصلاح المجتمع وحمايته، مثل الحوار والشورى، ومعالجة الانحرافات السلوكية والفكرية، وبناء روح المسؤولية الجماعية، ومن خلال الدراسة هذه أبرز النتائج التي توصّل إليها البحث.

1. يتضح من خلال السنة النبوية أن الأمن الاجتماعي ليس مفهومًا ماديًا أو أمنيًا بحتًا، بل هو منظومة متكاملة قوامها القيم والأخلاق والعدالة.

2. رسخ النبي ﷺ مبدأ العدل والمساواة باعتباره الأساس في استقرار المجتمعات، من خلال تطبيق القانون على الجميع دون استثناء.

3. أظهرت السنة النبوية أن التكافل الاجتماعي بأشكاله (الزكاة، الصدقة، كفالة اليتيم) يُعدّ أداة فعالة في مكافحة الفقر وتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي.

4. برزت صلة الأرحام ورعاية حقوق الجوار كضمانات أساسية لبناء مجتمع متماسك خالٍ من النزاعات الداخلية.

5. اعتمد النبي ﷺ الحوار والشورى كوسيلة لتقريب وجهات النظر ووقاية المجتمع من النزاعات، مؤكدًا مبدأ المشاركة في صناعة القرار.

6. عالجت السنة النبوية الانحرافات السلوكية والفكرية بمنهج يجمع بين الرحمة والحزم، مما ساعد على حماية المجتمع من الفتن والانقسامات.

7. أكدت السنة النبوية على أن المسؤولية الجماعية هي السبيل لحفظ المجتمع وصيانة أمنه، وأن الإخلال بها يؤدي إلى الفوضى والاضطراب.

التوصيات.

بناء على ما توصل اليه البحث من نتائج يوصي الباحث بالآتي

1. ضرورة تفعيل القيم المستمدة من السنة النبوية في المجتمعات المعاصرة، خصوصًا في مجال العدل والمساواة وصيانة الحقوق.

2. الاهتمام بمؤسسات التكافل الاجتماعي وتنميتها بما يحقق مقاصد السنة في رعاية الفقراء والمحتاجين.

3. ترسيخ ثقافة الحوار والشورى في المؤسسات التربوية والاجتماعية والسياسية؛ لتكون وقاية حقيقية من النزاعات والانقسامات.

4. العمل على وضع برامج توعوية تُعالج الانحرافات السلوكية والفكرية بالمنهج النبوي الوسطي القائم على التربية والاعتدال.

5. تعزيز روح المسؤولية الجماعية لدى الأفراد من خلال التربية والتعليم والإعلام، باعتبارها الأساس في تحقيق الأمن الاجتماعي.

وبذلك يتأكد أن السنة النبوية لا تزال صالحة لكل زمان ومكان، إذ تقدم حلولًا شاملة وواقعية لحماية المجتمع وبناء أمنه على أسس متينة من العدل والتكافل والمسؤولية المشتركة.

الهوامش:

---

[1] ينظر: التشريع الإسلامي صالح للتطبيق في كل زمان ومكان ص 106- 107.

[2] ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية 2071/5 ، ومعجم مقاييس اللغة لابن فارس 133/1 ، ولسان العرب 121/13.

[3] ينظر: التعريفات للجرجاني ص37، وأثر التربية الإسلامية في أمن المجتمع الإسلامي ص 17.

[4] ينظر: أحكام الأحوال الشخصية في الشريعة الاسلامية ص15.

[5] ينظر: الامن الاقتصادي من منظور الاسلام وأثره في الاستقرار الاجتماعي والسياسي ص 4-5.

[6] ينظر: الأمن الفكري: مفهومه، وأهميته، ومجالاته ص 20.

[7] ينظر: علم الأخلاق الإسلامية ص7.

[8] سورة قريش آية 4.

[9] الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج 352/2.

[10] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الإيمان، باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه 14/1(13)، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب الدليل على أنَّ من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ... 67/1(45)، كلاهما من طريق شُعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، ولفظ مسلم جاء على الشَّكِ، ورواية البخاري بدون شك بلفظ: (لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ).

[11] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الإيمان، باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده 13/1(10) من حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ ، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان تفاضل الإسلام وأي أموره أفضل 65/1(41) من حديث جابر ﷺ.

[12] الأدب النبوي ص15.

[13] أرواه البخاري ومسلم وقد سبق تخريجه.

[14] شرح صحيح البخاري 62/1.

(15) جزء من حديث أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان أَنَّهُ لا يدخل الجنة إلا المؤمنون، وأنَّ محبة المؤمنين من الإيمان... 74/1(54)، من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ).

(16) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج 36/2.

(17) ينظر: نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم 466/2.

(18) أخرجه البخاري في صحيه كتاب العلم، باب قول النبي ﷺ رب مبلغ أوعى من سامع 37/1(67)، ومسلم في صحيحه كتاب الحج باب حجة النبي ﷺ 286/2(1218).

(19) ينظر: موسوعة القواعد الفقهية 111/3.

(20) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة 74/1(55)، من حديث تميم الداري ﷺ.

(21) ينظر: بهجة قلوب الأبرار وقرة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار ص 19.

(22) معالم السنن 125/4- 126.

(23) ينظر : موسوعة الاخلاق ص33.

(24) فقه السنة 389/3.

(25) متفق عليه، أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الانبياء، باب ﴿أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم﴾ 1282/3(3288)، وكتاب الحدود، باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان 2491/6(6406)، ومسلم في صحيحه، كتاب الحدود، باب قطع السارق الشريف وغيره، والنهي عن الشفاعة في الحدود، 3/ 1315 (1688) كلاهما من حديث عائشة ﷺ.

(26) ينظر: إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام ص 448.

(27) أخرجه أحمد في مسنده، 74/38(23489)، وقال الشيخ شعيب في هامشه: "اسناده صحيح"، و والبيهقي في شعب الايمان132/7(4774) من حديث أبي نضرة ، قال : حدثني من شهد خطبة النبي ﷺ بمنى في أوسط أيام التشريق، وهذا إسناد رجاله رجال الصحيح كما قال الهيثمي في مجمع الزوائد 3 / 266.

(28) ينظر: الفقه الإسلامي وأدلته 6446/8.

(29) نيل الأوطار 99/5.

(30) ينظر: علم الأخلاق الاسلامية ص12.

(31) ينظر: فتح المنعم شرح صحيح مسلم 75/7، والفقه الإسلامي وأدلته 3/ 1791.

(32) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الزكاة، باب وجوب الزكاة 505/2(1331)، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام50/1 (19) كلاهما عن ابن عباس ﷺ، أن معاذا رضي الله عنه ... الحديث.

(33) ينظر: طرق تدريس التربية الإسلامية نماذج لإعداد دروسها ص149.

(34) متفق عليه، أخرجه: البخاري في صحيحه كتاب الزكاة، باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة 514/2 (1351)، ومسلم في صحيحه كتاب الزكاة، باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة، 704/2 (1016) كلاهما من حديث عدي بن حاتم ﷺ.

(35) ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال 225/9.

(36) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الطلاق، باب اللعان، 2032/5(4998)، من حديث سهل ابن سعد رضي الله عنه.

(37) شرح صحيح البخاري لابن بطال 217/9.

(38) ينظر: نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم 3264/8.

(39) ينظر: الفقه الإسلامي وأدلته 1791/3.

(40) ينظر: علم المقاصد الشرعية، ص 189.

(41) ينظر: تعزيز الأمن الفكري من خلال الحوار التربوي في سيرة الرسول ﷺ، فداء محمود الشوبكي، مجلة رواء، العدد العاشر، 2021.

(42) ينظر: حرية الرأي وإصلاح المجتمع (تطبيقات من السنة النبوية) محمد غني هادي، مجلة ديالى، العدد الخامس والسبعون- 2018 ص592.

(43) سورة آل عمران: آية 159.

(44) تاريخ الطبري تاريخ الرسل والملوك، 440/2، وسيرة ابن هشام، 620/1.

(45) صحيح البخاري، كتاب الشروط، باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط 973/2(2581) وصحيح مسلم ، كتاب الجهاد والسير، باب صلح الحديبية 1410/3(1783).

(46) مسند الامام أحمد 18/ 255(11730)، وقال الشيخ شعيب في هامشه: " إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرح بالتحديث هنا، فانتفت شبهة تدليسه، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح".

(47) ينظر: حرية الرأي وإصلاح المجتمع (تطبيقات من السنة النبوية) محمد غني هادي، مجلة ديالى، العدد الخامس والسبعون- 2018 ص592.

(48) ينظر: الأدب النبوي ص103

(49) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الوضوء، باب صب الماء على البول في المسجد 89/1(217) واللفظ له من حديث أبي هريرة ﷺ، ومسلم في صحيحه ، كتاب الطهارة، باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات...، 236/1 (284-285) من حديث أنس ﷺ.

(50) ينظر: هذه أخلاقنا حين نكون مؤمنين حقا ص 140.

(51) سورة النساء، آية 171.

(52) شرح صحيح ابن بطال 127/2.

(53) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه248/3(13909)، وأحمد في مسنده 298/5(3248)، وقال الشيخ شعيب في هامشه(اسناده صحيح على شرط مسلم)، وابن ماجة في سننه ابواب المناسك، باب من أين ترمى جمرة العقبة 228/4(3029)، والنسائي في سننه كتاب مناسك الحج، باب التقاط الحصى 268/5(3057)، وابن أبي عاصم في السنة 46/1(98)، والحاكم في المستدرك 637/1(1711)، وقال:(هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه) جميعهم من حديث ابن عباس ﷺ.

(54) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المناقب باب علامات النبوة في الإسلام 1321/3(3414) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ، ومسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب ذكر الخوارج وصفاتهم 740/2(1063)، من حديث جابر ﷺ.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
1. أثر التربية الإسلامية في أمن المجتمع الإسلامي عبد الله حمد القادري دار المجتمع جدة ط1، 1409هـ- 1988.
2. إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام، تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن دقيق العيد (ت702هـ)، حققه: مصطفى شيخ مصطفى ومدثر سندس، مؤسسة الرسالة، ط1 1426هـ - 2005.
3. أحكام الأحوال الشخصية في الشريعة الاسلامية، عبد الوهاب خلاف(1375)، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ط2، 1357هـ- 1938م.
4. الأدب المفرد، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت 256هـ)، حققه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية – بيروت، 3، 1409هـ – 1989م.
5. الأدب النبوي، محمد عبد العزيز بن علي الشاذلي الخَوْلي (ت 1349هـ)، دار المعرفة – بيروت، ط4، 1423 هـ.
6. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي (ت 1396هـ)، دار العلم للملايين، ط 15، 2002م.
7. الامن الاقتصادي من منظور الاسلام وأثره في الاستقرار الاجتماعي والسياسي، علي عبد الله علي علان، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 5، العدد 2025.
8. الأمن الفكري: مفهومه، وأهميته، ومجالاته، ابراهيم بن عبد الله آل خضر الزهراني، مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية- مركز البحوث والدراسات، المجلد 20، العدد 50، 1432هـ – 2011م.
9. بهجة قلوب الأبرار وقرة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار، أبو عبد الله، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله بن ناصر بن حمد آل سعدي (1376هـ)، حققه: عبد الكريم بن رسمي ال الدريني، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ط1، 1422هـ - 2002م.
10. تاريخ التشريع الإسلامي، مناع بن خليل القطان (1420هـ)، مكتبة وهبة، ط5، 1422هـ-2001م.
11. تاريخ الطبري تاريخ الرسل والملوك، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير أبو جعفر الطبري (ت310هـ)، دار التراث – بيروت، ط2 1387 هـ

12. التشريع الإسلامي صالح للتطبيق في كل زمان ومكان، محمد فهمي علي أبو الصفا، الجامعة الإسلامية، ط10، العدد الأول، جمادى الأخرة 1397هـ 1977م.
13. التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت816هـ)، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان، ط1، 1403هـ -1983م.
14. تعزيز الأمن الفكري من خلال الحوار التربوي في سيرة الرسول ﷺ، فداء محمود الشوبكي، مجلة رواء، العدد العاشر، 2021.
15. الجامع الكبير- سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك الترمذي، أبو عيسى (ت279هـ)، حققه: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، 1998م.
16. الجامع المُسند الصحيح المختصر من أُمور رسول اللهصلى الله عليه وسلم وسُننهِ وأيَّامهِ، محمد ابن إسماعيل البخاري (ت256هـ)، حققه: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة – بيروت، ط3، 1407هـ – 1987م.
17. حرية الرأي وإصلاح المجتمع (تطبيقات من السنة النبوية) محمد غني هادي، مجلة ديالى، العدد الخامس والسبعون- 2018.
18. خطوات إلى السعادة، عبد المحسن بن محمد بن عبد الرحمن القاسم القحطاني، (حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)، ط4، 1427 هـ.
19. السنة، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت287هـ)، حققه: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت، ط1، 1400هـ.
20. سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت273هـ)، حققه: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، دار الرسالة العالمية، ط1، 1430هـ - 2009م.
21. السنن الصغرى (المجتبى)، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت303هـ)، حقَّقهُ: عبد الفتاح أبو غُدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية- حلب، ط2، 1406هـ- 1986م.
22. سير أعلام النُّبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت748هـ)، حقَّقهُ: مجموعة من المحققين باشراف شُعيب الأرناؤوط، مؤسَّسة الرِّسالة- بيروت، ط3، 1405 هـ- 1982م.
23. السيرة النَّبوية، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري (ت213هـ)، حقَّقهُ: مصطفى السَّقا وآخرون، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولادهُ- مصر، ط2، 1375هـ- 1955م.
24. شذرات الذَّهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد الحنبلي (ت1089هـ)، حقَّقهُ: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير- دمشق، بيروت، ط 1، 1406هـ- 1986م.
25. شرح صحيح البخاري، ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت446هـ)، حقَّقهُ: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد- الرياض، ط2، 1423هـ- 2003م.

26. شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي (ت458هـ)، حققه: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط1، 1423هـ- 2003م.
27. الصحاح تاج اللُّغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (393هـ)، حقَّقهُ: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين- بيروت، ط4، 1407 هـ- 1990م.
28. صحيح ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، أبو حاتم الدارمي (ت354هـ)، حقَّقهُ: شُعيب الأرناؤوط، مؤسَّسة الرسالة- بيروت، ط2، 1414هـ-1993م.
29. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري (ت261هـ)، حقَّقهُ: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
30. طرق تدريس التربية الإسلامية نماذج لإعداد دروسها، عبد الرشيد عبد العزيز سالم، وكالة المطبوعات، ط3، 1402هـ-1982م.
31. علم الأخلاق الإسلامية، مقداد يالجن محمد علي، دار عالم الكتب للطباعة والنشر – الرياض، ط1، 1413هـ-1992م.
32. علم المقاصد الشرعية، نور الدين بن مختار الخادمي، مكتبة العبيكان، ط1، 1421هـ- 2001م.
33. فتح المنعم شرح صحيح مسلم، الأستاذ الدكتور موسى شاهين لاشين، دار الشروق، ط1، 1423 هـ - 2002م.
34. الفقه الإسلامي وأدلَّته، أ. د. وهبَ بن مصطفى الزُّحيليّ، دار الفكر- دمشق.
35. فقه السنة، سيد سابق (ت 1420هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، ط3، 1397 هـ - 1977م.
36. فيض القدير شرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين المناوي القاهري (ت 1031هـ)، المكتبة التجارية الكبرى – مصر، ط1، 1356.
37. الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، محمد الأمين بن عبد الله الأُرَمي العَلَوي الهَرَري الشافعي، مراجعة: لجنة من العلماء برئاسة البرفسور هاشم محمد علي مهدي، المستشار برابطة العالم الإسلامي - مكة المكرمة، دار المنهاج - دار طوق النجاة، ط1، 1430 هـ - 2009م.
38. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الافريقي (ت711هـ)، دار صادر- بيروت، ط3، 1414هـ.
39. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت807هـ)، حققه: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي- القاهرة،1414هـ- 1994م.
40. مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت751هـ)، حققه: محمد المعتصم بالله ، البغدادي، دار الكتاب العربي – بيروت ط3، 1416 هـ - 1996م.

41. المستصفى المؤلف: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت 505هـ) حققه: محمد عبد السلام عبد الشافي، دار الكتب العلمية، ط1، 1413هـ - 1993م.
42. مسند أحمد، أبو عبد الله أحمد بن حنبل (ت241هـ)، حقَّقهُ: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد وآخرون، مؤسَّسة الرِّسالة- بيروت، ط1، 1421هـ- 2001م.
43. المُصنَّف في الأحاديث والآثار، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان (ت235هـ)، حقَّقه: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرُّشد- الرِّياض، ط1، 1409هـ.
44. معالم السنن، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب المعروف بالخطابي (ت 388هـ)، المطبعة العلمية – حلب، ط1، 1351هـ - 1932م.
45. معجم المؤلِّفين، عمر بن رضا بن محمد راغب كحالة الدمشقي (1408هـ)، مكتبة المثنى- بيروت، دار احياء التراث العربي، بيروت.
46. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت395هـ)، حققه: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر ط1، 1399هـ- 1979م.
47. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت676هـ)، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط2، 1392هـ.
48. الموافقات، إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (ت790هـ) حققه: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان الناشر: دار ابن عفان، ط1 1417هـ- 1997م.
49. موسوعة الاخلاق، خالد بن جمعة بن عثمان الخراز، مكتبة أهل الأثر للنشر والتوزيع، الكويت، ط1، 1430 هـ - 2009م.
50. مُوْسُوعَة القَواعِدُ الفِقْهِيَّة، محمد صدقي بن أحمد بن محمد آل بورنو أبو الحارث الغزي، مؤسسة الرسالة، بيروت– لبنان، ط1424،1هـ- 2003م.
51. نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم - ﷺ، عدد من المختصين بإشراف الشيخ صالح بن عبد الله بن حميد إمام وخطيب الحرم المكي، دار الوسيلة للنشر والتوزيع، جدة، ط4(بدون طبعة).
52. نيل الأوطار، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني (ت1250هـ) حققه: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، مصر، ط1، 1413هـ - 1993م.
53. هذه أخلاقنا حين نكون مؤمنين حقا، أبو أسامة، محمود محمد الخزندار (ت1422هـ)، دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط2، 1417 هـ - 1997م.

The Holy Quran

1. The Impact of Islamic Education on the Security of Islamic Society (Athar al-Tarbiyah al-Islamiyyah fi Amn al-Mujtama' al-Islami), Abdullah Hamad Al-Qadiri, Dar Al-Mujtama', Jeddah, 1st ed., 1409 AH / 1988 CE.

2. Ihkam al-Ahkam: Commentary on 'Umdat al-Ahkam (Ihkam al-Ahkam Sharh 'Umdat al-Ahkam), Taqi al-Din Abu al-Fath Muhammad bin Ali bin Wahb bin Muti' al-Qushayri (Ibn Daqiq al-'Id) (d. 702 AH); edited by Mustafa Sheikh Mustafa and Mudathir Sundus, Mu'assasat al-Risalah, 1st ed., 1426 AH / 2005 CE.
3. Rulings on Personal Status in Islamic Sharia (Ahkam al-Ahwal al-Shakhsiyyah fi al-Shari'ah al-Islamiyyah), Abd al-Wahhab Khallaf (d. 1375 AH), Dar al-Kutub al-Masriyyah Press, Cairo, 2nd ed., 1357 AH / 1938 CE.
4. Al-Adab al-Mufrad (The Book of Etiquette), Abu Abdullah Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin al-Mughirah al-Bukhari (d. 256 AH); edited by Muhammad Fuad Abd al-Baqi, Dar al-Basha'ir al-Islamiyyah, Beirut, 3rd ed., 1409 AH / 1989 CE.
5. Prophetic Etiquette (Al-Adab al-Nabawi), Muhammad Abd al-Aziz bin Ali al-Shadhili al-Khawli (d. 1349 AH), Dar al-Ma'rifah, Beirut, 4th ed., 1423 AH.

6. Al-A'lām [Biographical Dictionary], Khayr al-Dīn ibn Maḥmūd ibn Muḥammad ibn 'Alī ibn Fāris al-Ziriklī (d. 1396 AH), Dar Al-Ilm Lil-Malayeen, 15th ed., 2002.

7. Economic Security from an Islamic Perspective and Its Impact on Social and Political Stability, 'Alī 'Abd Allāh 'Alī 'Allān, *Journal of Humanities and Social Sciences, Vol. 5, Issue 2025.

8. Intellectual Security: Its Concept, Importance, and Scope, Ibrāhīm ibn 'Abd Allāh Āl Khiḍr al-Zahrānī, Security Research Journal, King Fahd Security College – Research and Studies Center, Vol. 20, Issue 50, 1432 AH / 2011 CE.

9. Bahjat Qulūb al-Abrār wa Qurrat 'Uyūn al-Akhyār fī Sharḥ Jawāmi' al-Akhbār* [The Delight of the Righteous Hearts and the Joy of the Best People's Eyes: An Explanation of Comprehensive Prophetic Traditions], Abū 'Abd Allāh 'Abd al-Raḥmān ibn Nāṣir ibn 'Abd Allāh ibn Nāṣir ibn Ḥamad Āl Sa'dī (d. 1376 AH), edited by 'Abd al-Karīm ibn Rasmī al-Duraynī, Al-Rushd Library for Publishing and Distribution, 1st ed., 1422 AH / 2002 CE.

10. Tārīkh al-Tashrī' al-Islāmī [History of Islamic Legislation], Mannā' ibn Khalīl al-Qaṭṭān (d. 1420 AH), Wahba Library, 5th ed., 1422 AH / 2001 CE.

11. Tarikh al-Tabari (History of Prophets and Kings), Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir Abu Ja'far al-Tabari (d. 310 AH), Dar al-Turath – Beirut, 2nd ed., 1387 AH.

12. Islamic Legislation is Applicable in Every Time and Place, Muhammad Fahmi Ali Abu al-Safa, The Islamic University, 10th ed., Issue 1, Jumada al-Akhirah 1397 AH / 1977 CE.

13. Al-Ta'rifat (Definitions), Ali ibn Muhammad ibn Ali al-Zayn al-Sharif al-Jurjani (d. 816 AH), edited and corrected by a group of scholars under the publisher's supervision, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah –Beirut, Lebanon, 1st ed., 1403 AH / 1983 CE.

14. "Strengthening Intellectual Security through Educational Dialogue in the Biography of the Prophet (peace be upon him)," Fidaa Mahmoud al-Shobaki, Rawaa Journal, Issue 10, 2021.

15. Al-Jami' al-Kabir Sunan al-Tirmidhi , Muhammad ibn 'Isa ibn Sawrah ibn Musa ibn al-Dahhak al-Tirmidhi, Abu 'Isa (d. 279 AH), edited by Dr. Bashar Awad Ma'rouf, Dar al-Gharb al-Islami – Beirut, 1998 CE.

16. Al-Jami' al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar min Umur Rasul Allah (peace be upon him), Sunanihi, wa Ayyamihi [The Comprehensive, Authenticated, and Abridged Collection of the Affairs, Sunnah, and Campaigns of the Messenger of Allah (peace be upon him)], Muhammad ibn Isma'il al-Bukhari (d. 256 AH); edited by Mustafa Dib al-Bugha; Dar Ibn Kathir, Al-Yamama – Beirut; 3rd ed., 1407 AH / 1987 CE.

17. urriyyat al-Ra'y wa Islah al-Mujtama' (Tatbiqat min al-Sunnah al-Nabawiyyah) [Freedom of Opinion and Societal Reform: Applications from the Prophetic Sunnah], Muhammad Ghani Hadi; Diyala Journal, Issue 75, 2018.

18. Khutwat ila al-Sa'adah [Steps to Happiness], 'Abd al-Muhsin bin Muhammad bin 'Abd al-Rahman al-Qasim al-Qahtani; (copyright held by the author); 4th ed., 1427 AH.

19. Al-Sunnah, Abu Bakr ibn Abi 'Asim (Ahmad ibn 'Amr ibn al-Dahhak ibn Makhlad al-Shaybani) (d. 287 AH); edited by Muhammad Nasir al-Din al-Albani; Al-Maktab al-Islami – Beirut; 1st ed., 1400 AH.

20. Sunan Ibn Majah, Abu 'Abd Allah Muhammad ibn Yazid al-Qazwini (d. 273 AH); edited by Shu'ayb al-Arna'ut et al.; Dar al-Risalah al-'Alamiyyah; 1st ed., 1430 AH / 2009 CE.

21. Al-Sunan al-Sughra (also known as al-Mujtaba), Abu 'Abd al-Rahman Ahmad ibn Shu'ayb ibn 'Ali al-Khurasani al-Nasa'i (d. 303 AH). Edited by 'Abd al-Fattah Abu Ghuddah. Maktabat al-Matbu'at al-Islamiyyah, Aleppo; 2nd ed., 1406 AH / 1986 CE.

22. Siyar A'lam al-Nubala', Shams al-Din Abu 'Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn 'Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH). Edited by a group of researchers under the supervision of Shu'ayb al-Arna'ut. Mu'assasat al-Risalah, Beirut; 3rd ed., 1405 AH / 1982 CE.

23. Al-Sirah al-Nabawiyyah, ʻAbd al-Malik ibn Hisham ibn Ayyub al-Himyari al-Maʻafiri (d. 213 AH). Edited by Mustafa al-Saqqa et al. Maktabat wa-Matbaʻat Mustafa al-Babi al-Halabi wa-Awladuhu, Egypt; 2nd ed., 1375 AH / 1955 CE.

24. Shadharat al-Dhahab fi Akhbar Man Dhahab, ʻAbd al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad Ibn al-ʻImad al-Hanbali (d. 1089 AH). Edited by Mahmud al-Arnaʼut; Hadith verification by ʻAbd al-Qadir al-Arnaʼut. Dar Ibn Kathir, Damascus/Beirut; 1st ed., 1406 AH / 1986 CE.

25. Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī [Commentary on Ṣaḥīḥ al-Bukhārī], Ibn Baṭṭāl—Abū al-Ḥasan ʻAlī ibn Khalaf ibn ʻAbd al-Malik (d. 446 AH). Edited by: Abū Tamīm Yāsir ibn Ibrāhīm. Maktabat al-Rushd (Riyadh), 2nd ed., 1423 AH / 2003 CE.

26. Shuʻab al-Īmān [Branches of Faith], Aḥmad ibn al-Ḥusayn ibn ʻAlī ibn Mūsā—Abū Bakr al-Bayhaqī (d. 458 AH). Edited by: Dr. ʻAbd al-ʻAlī ʻAbd al-Ḥamīd Ḥāmid. Maktabat al-Rushd for Publishing and Distribution (Riyadh) in cooperation with Al-Dār al-Salafiyyah (Bombay, India), 1st ed., 1423 AH / 2003 CE.

27. Al-Ṣiḥāḥ: Tāj al-Lughah wa Ṣiḥāḥ al-ʻArabiyyah [The Authentic Lexicon: Crown of the Language and the Authentic Arabic], Abū Naṣr Ismāʻīl ibn Ḥammād al-Jawharī (d. 393 AH). Edited by: Aḥmad ʻAbd al-Ghafūr ʻAṭṭār. Dār al-ʻIlm lil-Malāyīn (Beirut), 4th ed., 1407 AH / 1990 CE.

28. Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān, Muḥammad ibn Ḥibbān ibn Aḥmad ibn Ḥibbān—Abū Ḥātim al-Dārimī (d. 354 AH). Edited by: Shuʻayb al-Arnaʼūṭ. Muʼassasat al-Risālah (Beirut), 2nd ed., 1414 AH / 1993 CE.

29. Sahih Muslim, Muslim ibn al-Hajjaj Abu al-Husayn al-Qushayri al-Naysaburi (d. 261 AH); edited by Muhammad Fuad Abd al-Baqi; Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut.

30. Teaching Methods for Islamic Education: Models for Lesson Preparation, Abd al-Rashid Abd al-Aziz Salim; Wikalat al-Matbuʻat; 3rd ed., 1402 AH / 1982 CE.

31. The Science of Islamic Ethics, Miqdad Yaljin Muhammad Ali; Dar ʻAlam al-Kutub for Printing and Publishing, Riyadh; 1st ed., 1413 AH / 1992 CE.

32. The Science of Shariʻah Objectives (Maqasid) Nur al-Din ibn Mukhtar al-Khadimi; Obeikan Library; 1st ed., 1421 AH / 2001 CE.

33. Fath al-Munʻim: Sharh Sahih Muslim [The Opening of the Bestower: Commentary on Sahih Muslim], Prof. Dr. Musa Shahin Lashin, Dar Al-Shorouk, 1st ed., 1423 AH / 2002 CE.

34. Al-Fiqh al-Islami wa-Adillatuhu [Islamic Jurisprudence and Its Evidences], Prof. Dr. Wahba bin Mustafa al-Zuhayli, Dar Al-Fikr – Damascus.

35. Fiqh al-Sunnah [Jurisprudence of the Sunnah], Sayyid Sabiq (d. 1420 AH), Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut – Lebanon, 3rd ed., 1397 AH / 1977 CE.

36. Fayd al-Qadir: Sharh al-Jami' al-Saghir [The Overflow of the All-Powerful: Commentary on Al-Jami' al-Saghir], Zayn al-Din Muhammad—known as Abd al-Ra'uf—bin Taj al-Arifin bin Ali bin Zayn al-Abidin al-Munawi al-Qahiri (d. 1031 AH), Al-Maktaba Al-Tijariya Al-Kubra – Egypt, 1st ed., 1356 AH.

37. Al-Kawkab al-Wahhaj: Sharh Sahih Muslim bin al-Hajjaj [The Brilliant Star: Commentary on Sahih Muslim bin al-Hajjaj], Muhammad al-Amin bin Abdullah al-Arami al-Alawi al-Harari al-Shafi'i; reviewed by a committee of scholars headed by Professor Hashim Muhammad Ali Mahdi, Advisor to the Muslim World League – Makkah Al-Mukarramah; Dar Al-Minhaj – Dar Tawq Al-Najat, 1st ed., 1430 AH / 2009 CE

38. Lisān al-ʿArab, Muḥammad ibn Mukarram ibn ʿAlī Abū al-Faḍl Jamāl al-Dīn Ibn Manẓūr al-Afrīqī (d. 711 AH), Dār Ṣādir – Beirut, 3rd ed., 1414 AH.

39. Majmaʿ al-Zawāʾid wa Manbaʿ al-Fawāʾid Abū al-Ḥasan Nūr al-Dīn ʿAlī ibn Abī Bakr al-Haythamī (d. 807 AH), edited by Ḥusām al-Dīn al-Qudsī, Maktabat al-Qudsī – Cairo, 1414 AH / 1994 CE.

40. Madārij al-Sālikīn bayna Manāzil "Iyyāka Naʿbudu wa Iyyāka Nastaʿīn", Muḥammad ibn Abī Bakr ibn Ayyūb ibn Saʿd Shams al-Dīn Ibn Qayyim al-Jawziyyah (d. 751 AH), edited by Muḥammad al-Muʿtaṣim Billāh al-Baghdādī, Dār al-Kitāb al-ʿArabī – Beirut, 3rd ed., 1416 AH / 1996 CE.

41. Al-Mustaṣfā, Abū Ḥāmid Muḥammad ibn Muḥammad al-Ghazālī al-Ṭūsī (d. 505 AH), edited by Muḥammad ʿAbd al-Salām ʿAbd al-Shāfī, Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st ed., 1413 AH / 1993 CE.

42. Musnad Aḥmad, Abū ʿAbd Allāh Aḥmad ibn Ḥanbal (d. 241 AH), edited by Shuʿayb al-Arnaʾūṭ, ʿĀdil Murshid, et al., Muʾassasat al-Risālah – Beirut, 1st ed., 1421 AH / 2001 CE.

43. Al-Muṣannaf fī al-Aḥādīth wa-al-Āthār [The Classified Collection of Hadiths and Traditions], Abū Bakr ibn Abī Shaybah (ʿAbd Allāh ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm ibn ʿUthmān) (d. 235 AH); edited by Kamāl Yūsuf al-Ḥūt; Maktabat al-Rushd, Riyadh; 1st ed., 1409 AH.

44. Maʿālim al-Sunan [Landmarks of the Sunnah], Abū Sulaymān Ḥamd ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm ibn al-Khaṭṭāb (known as al-Khaṭṭābī) (d. 388 AH); Al-Maṭbaʿah al-ʿIlmiyyah, Aleppo; 1st ed., 1351 AH / 1932 CE.

45. Muʿjam al-Muʾallifīn [Dictionary of Authors], ʿUmar ibn Riḍā ibn Muḥammad Rāghib Kaḥḥālah al-Dimashqī (d. 1408 AH); Maktabat al-Muthannā, Beirut; Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, Beirut.

46. Muʿjam Maqāyīs al-Lughah [Dictionary of the Standards of Language], Aḥmad ibn Fāris ibn Zakariyyā al-Qazwīnī al-Rāzī (d. 395 AH); edited by ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn; Dār al-Fikr; 1st ed., 1399 AH / 1979 CE.

47. Al-Minhāj: Sharḥ Ṣaḥīḥ Muslim ibn al-Ḥajjāj [The Methodology: Commentary on Ṣaḥīḥ Muslim], Abū Zakariyyā Muḥyī al-Dīn Yaḥyā ibn Sharaf al-Nawawī (d. 676 AH); Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, Beirut; 2nd ed., 1392 AH.

48. Al-Muwafaqat [The Reconciliation of the Fundamentals of Islamic Law], Ibrahim bin Musa bin Muhammad al-Lakhmi al-Gharnati (known as al-Shatibi) (d. 790 AH). Edited by: Abu Ubaidah Mashhur bin Hasan Al Salman. Publisher: Dar Ibn Affan, 1st ed., 1417 AH / 1997 CE.

49. Mawsuʻat al-Akhlaq [Encyclopedia of Ethics], Khalid bin Jumuʻah bin Uthman al-Kharraz. Ahl al-Athar Library for Publishing and Distribution, Kuwait, 1st ed., 1430 AH / 2009 CE.

50. Mawsuʻat al-Qawaʻid al-Fiqhiyyah [Encyclopedia of Jurisprudential Maxims], Muhammad Sidqi bin Ahmad bin Muhammad Al Burno (Abu al-Harith al-Ghazzi). Muʼassasat al-Risalah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1424 AH / 2003 CE.

51. Nadrat al-Naʻim fi Makarim Akhlaq al-Rasul al-Karim* [The Splendor of Bliss: On the Noble Character Traits of the Generous Messenger—may Allah bless him and grant him peace]. Compiled by a group of specialists under the supervision of Sheikh Salih bin Abdullah bin Humaid (Imam and Preacher of the Grand Mosque in Makkah). Dar al-Wasilah for Publishing and Distribution, Jeddah, 4th ed.

52. Nayl al-Awtar [The Attainment of Goals], Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah al-Shawkani (d. 1250 AH). Edited by: Isam al-Din al-Sababti. Dar al-Hadith, Egypt, 1st ed., 1413 AH / 1993 CE.

53. These Are Our Morals When We Are True Believers, Abu Usama Mahmoud Muhammad al-Khaznadar (d. 1422 AH), Dar Taybah for Publishing and Distribution, Riyadh – Kingdom of Saudi Arabia, 2nd ed., 1417 AH – 1997 CE.

The prophetic Sunnah and Its Role in strengthening Social Securty

Dr. Mohammed Gheni Hadi
Sunni Endowment Diwan


Ghnyg5495@gmail.com

Keywords: Prophetic Sunnah, social coexistence, social security, social solidarity, dialogue and consultation, intellectual deviations

Summary:

The study titled "The Prophetic Sunnah and Its Role in Enhancing Social Security" examines the role of Prophetic guidance in realizing the supreme Sharia objective of preserving the five essentials: life, intellect, wealth, religion, and honor. Recognizing security as a profound blessing and a fundamental pillar for the stability of nations and the flourishing of civilization, the study employs a descriptive, analytical, and inductive methodology. It aims to highlight the Prophetic approach to building a Muslim society grounded in justice, tranquility, and social cohesion, addressing both theoretical foundations and practical applications.

The research is divided into two main sections. The first establishes the concept of social security, outlines its importance, and identifies its various dimensions—such as familial, economic, intellectual, and ethical security. The second section addresses the practical applications of social security within the Prophetic Sunnah. The first subsection explores ethical and social values—including justice, equality, social solidarity, maintaining kinship ties, and upholding the rights of neighbors. The second subsection examines Prophetic mechanisms for societal reform and protection, focusing on dialogue and consultation (*Shura*) as means to prevent conflict, as well as an approach to addressing behavioral and intellectual deviations that balances mercy with firmness. The study concludes with several key findings: social security, from a Prophetic perspective, is not merely a material or law-enforcement concept but an integrated system founded on ethical values, justice, and the universal application of the law; social solidarity in its various forms serves as an effective tool for combating poverty and achieving psychological and social security; and the adoption of dialogue, consultation, and collective responsibility acts as a safeguard, protecting society from conflict and deviation.